

وثائق العفو عن المشاركين فى الثورة العرابية

دراسة أرشيفية (*)

د. هند فكرى محمد حسين

مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

بكلية الآداب - جامعة القاهرة

ملخص

يتناول هذا البحث دراسة لوثائق عربية أصلية مفردة هى "وثائق العفو عن المشاركين فى الثورة العرابية"؛ حيث تعتبر هذه الوثائق مصدراً مهماً لدراسة تلك الفترة من تاريخ مصر. ويتناول هذا البحث الدراسة الأرشيفية لهذه الوثائق المحفوظة بدار الوثائق القومية.

مقدمة

تعد "الثورة العرابية" من الوقائع المهمة فى تاريخ مصر، وقد حدثت عام ١٨٨١م^١. ويشار إليها فى وثائق الدراسة بمصطلح "جريمة العصيان"؛ لأنها اعتبرت وفقاً لقانون العقوبات من الجرائم التى تستوجب العقوبة، بسبب ما ترتب عليها من اضطرابات وقلقل أثرت فى استقرار الأمن فى البلاد من ناحية، ولأنها قامت ضد الحكومة مباشرة من ناحية أخرى. وعلى هذا الأساس تم تطبيق القانون العسكرى العثمانى وقانون الجنايات بمختلف مواده على المشاركين فيها، لعدم وجود قوانين مصرية^٢. وتتوعدت العقوبات الموقعة على المشاركين وفقاً لما ورد فى وثائق الدراسة ما بين: الإعدام، والنفى المؤبد^٣، والنفى المؤقت^٤، والعزل من الوظيفة^٥، والحرمان المؤبد^٦ أو

(*) مجلة المؤرخ المصرى، عدد يوليو ٢٠١٩، الجزء الأول، العدد ٥٥.

التجريد^٧، والغرامات^٨. وقد أشار القانون في بعض مواد بنص صريح إلى أن تنفيذ هذه الأحكام أو تخفيفها أو العفو عنها خاضع لأمر الجناب الخديوي^٩. واستناداً إلى هذه المواد صدرت وثائق العفو موضوع هذا البحث، وهي الأوامر الصادرة بالعفو عن: الشيخ محمد عبده^{١٠}، وعبد الله النديم^{١١}، وحسن الشمسي، وإبراهيم اللقاني، ومحمد جلال، وغيرهم. وقد صدر العفو عن بعض قادة الثورة العراقية - وفقاً للمصادر الروائية - مثل: "محمود سامي البارودي" عام ١٩٠٠م^{١٢}، و"أحمد عرابي" عام ١٩٠١م^{١٣}، ولم تتمكن الباحثة من العثور على وثائق العفو الخاصة بهما.

وعلى الرغم من إخفاق الثورة العراقية، وتطبيق الكثير من الأحكام الجائرة إزاء من قاموا بها، فإن الفضل يرجع إليها في تهيئة المناخ لإعداد نظام قضائي حديث ملائم لعادات وطباع المصريين، استغرق إعداده وتقويمه سنوات طويلة^{١٤}.

ويهدف هذا البحث إلى:

- ١- إعداد دراسة أرشيفية، تتضمن التعريف بوثائق الدراسة، وتطبيق المعيار الدولي للوصف الأرشيفي (ISAD) ..
- ٢- إلقاء الضوء على نظام العفو من واقع وثائق الدراسة.
- ٣- نشر نماذج جديدة من وثائق "العفو"، تحقق الهدف من البحث، وتبرز أهميته، وهي وثائق لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل في مجال الدراسات الوثائقية.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج البحث التاريخي الوثائقي، الذي يتضمن تحليل ونقد هذه الوثائق لاستخلاص حقائق جديدة. لم يسبق دراسة "وثائق العفو عن المشاركين في الثورة العراقية" دراسة وثائقية، وإنما هناك بعض الدراسات الوثائقية التي تناولت "الثورة العراقية"، منها على سبيل المثال ما يلي:

- ١- عربى ورفاقه فى جنة آدم ١٨٨٣-١٩٠١، دراسة وثائقية/ إعداد لطيفة سالم. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٩.
- ٢- رحلة هروب الأستاذ فى ضوء الوثائق الأرشيفية/ إعداد عماد أبو غازى. فى: رؤى فى التاريخ الحديث والمعاصر، إعداد محمد الدمرداش، تحرير حمادة إسماعيل، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣.

أولاً: الدراسة الأرشيفية

١- التعريف بوثائق الدراسة

تتناول هذه الدراسة "وثائق العفو عن المشاركين فى الثورة العربية" الصادرة فى الفترة (١٨٨٥ - ١٨٩٢م). وهى أحد أنواع الوثائق العامة؛ فهى محررات رسمية صادرة عن خديو مصر بصفته الاعتبارية الوظيفية (السلطة العامة)^{١٥}.

ويتناول هذا البحث سبع وثائق محفوظة بدار الوثائق القومية برملة بولاق بالقاهرة، فى ملفات داخل المتكاملتين الأرشيفيتين: "مجلس النظار"، و"الديوان الخديوى"، منها ست وثائق أصلية مفردة تتناول الأوامر العالية بالعفو عن بعض الأشخاص، وصورة وثيقة منشورة بالكتاب التذكارى "من كنوز دار الوثائق القومية"، لم تتمكن الباحثة من الاستدلال على كودها الأرشيفى.

ويوضح الجدول التالى بياناً تفصيلاً للمحتوى الموضوعى للوثائق المنشورة فى هذا البحث:

جدول رقم (١) المحتوى الموضوعي للوثائق المنشورة في هذا البحث

م	تاريخ الوثيقة	الكود الأرشيفي	المحتوى الموضوعي
١	٢ يونيو ١٨٨٥م	-٠٠١١٨٩ ٠٠٠٤	أمر عال بالعفو عن سبعة أشخاص.
٢	٦ يونيو ١٨٨٩م	-٠٠١١٧٠ ٠٠٠٤	أمر عالي بالعفو عن الشيخ محمد عبده.
٣	٢٣ يونيو ١٨٨٩م	صورة وثيقة منشورة بالكتاب التذكارى "من كنوز دار الوثائق القومية"	مكاتبة الداخلية للأزهر الشريف بشأن تنفيذ أمر العفو عن الشيخ "محمد عبده".
٤	الأول من سبتمبر ١٨٨٩م	-٠٠١١٧٣ ٠٠٠٤	أمر عالي بالعفو عن إبراهيم اللقاني.
٥	٢١ نوفمبر ١٨٨٩م	-٠٠١١٧٤ ٠٠٠٤	أمر عال بالعفو عن حسن الشمسى.
٦	٣١ ديسمبر ١٨٩٠م	-٠١٢٧٦٦ ٠٠٧٥	أمر عال بالعفو عن محمد جلال.
٧	٢ فبراير ١٨٩٢م	-٠١٢٧٦٦ ٠٠٧٥	أمر عال بالعفو عن خمسة أشخاص من بينهم عبدالله النديم.

وقد عثرت الباحثة في أثناء بحثها في دار الوثائق القومية برملة بولاق على صور ميكروفيلمية أخرى لأربعة وخمسين أمراً عاليًا بالعفو محفوظة في فيلمين رقميهما ٣٠٤، ٣٠٥ ديوان خديوى تركى. وقد قامت الباحثة بالبحث عن الأكواد الأرشيفية الخاصة بهذه الوثائق داخل قاعدة البيانات الالكترونية بالدار، ولكنها لم تتمكن من الاستدلال عليها، وفيما يلى بيان بالمحتوى الموضوعي لها:

جدول رقم (٢) المحتوى الموضوعى لوثائق العفو المحفوظة على أفلام ميكروفيلمية
بدار الوثائق القومية

م	رقم الفيلم	رقم المحفظة	رقم الملف	رقم الوثيقة	تاريخ العفو	المعفو عنه
١	٣٠٤	٢	٩	٤٤	١٦ سبتمبر ١٨٨٤	أحمد حنفى من مأمورى تفتيش الداخلية.
٢	٣٠٤	٢	٧	٤٦	٢٤ سبتمبر ١٨٨٤	مصطفى فهمى افندى من مستخدمى ديوان الأوقاف.
٣	٣٠٤	٢	٧	٤٧	١٨ أكتوبر ١٨٨٤	أحمد ناشد مدير بنى سويف.
٤	٣٠٤	٢	٧	٤٨	١٨ أكتوبر ١٨٨٤	عبد الرحمن فهمى ناظر محطة المنيا.
٥	٣٠٤	٢	٥٦	٥	٦ يناير ١٨٨٥	الشيخ أحمد المنصورى.
٦	٣٠٤	٢	٣٨	٤	٢١ يناير ١٨٨٥	محمد افندى السراج من مأمورى تفتيش الداخلية.
٧	٣٠٤	٢	٣٨	٦	٣١ يناير ١٨٨٥	إسماعيل دانتش باشا مأمور الدائرة البلدية بالاسكندرية.
٨	٣٠٤	٢	٣٨	٧	٣١ يناير ١٨٨٥	سعداوى الجبالى من مديرية الفيوم.
٩	٣٠٤	٢	٥٠	٩	أول مارس ١٨٨٥	مصطفى ثاقب خوجة بالمدارس وصاحب جريدة المفيد.
١٠	٣٠٤	٢	٤٩	١١	٤ أبريل ١٨٨٥	بركات الديب عمدة القرين بالشرقية.
١١	٣٠٤	٢	٤٨	١٢	٢١ أبريل ١٨٨٥	محمد جوجو ناظر سرايات الاسكندرية.
١٢	٣٠٤	٢	٤٨	١٦	٢٨ أبريل ١٨٨٥	محمد كمال الكفراوى وسليمان زكى ومحمد حسيب.
١٣	٣٠٤	٢	٤٨	١٥	٢٨ أبريل ١٨٨٥	مصطفى نائل باشا مفتش بردين.
١٤	٣٠٤	٣	٢١	٢٠	٢ يونيه ١٨٨٥	سليمان جمعة من مديرية الشرقية.

وثائق العفو عن المشاركين فى الثورة العربية: دراسة أرشيفية

م	رقم الفيلم	رقم المحفظة	رقم الملف	رقم الوثيقة	تاريخ العفو	المعفو عنه
١٥	٣٠٤	٣	٢١	٢٤	٣ يونيه ١٨٨٥	يوسف برتو مأمور الدائرة البلدية بالاسكندرية.
١٦	٣٠٤	٣	٢١	٢٥	٧ يونيه ١٨٨٥	أحمد بك أباطة.
١٧	٣٠٤	٣	٢١	٢٧	٧ يونيه ١٨٨٥	حسين افندى صفر مستخدم بالداخلية.
١٨	٣٠٤	٣	٢١	٢٦	٧ يونيه ١٨٨٥	حسين باشا الدرمة لى وكيل الداخلية.
١٩	٣٠٤	٣	٧٦	٢٩	١٧ يونيه ١٨٨٥	مراد السعودى من مديرية الجيزة.
٢٠	٣٠٤	٣	٨٧	٤٠	١٠ أكتوبر ١٨٨٥	على افندى حسن باشمهندس سكة حديد السويس.
٢١	٣٠٤	٣	٧٩	٥٧	٨ نوفمبر ١٨٨٥	على افندى فخرى ملتزم حلقة الأسماك بمديرية الدقهلية.
٢٢	٣٠٤	٣	٧٩	٥٢	١٢ نوفمبر ١٨٨٥	عمر محبوب كشار عمدة قبيلة عربان الفوايد بمديرية المنيا.
٢٣	٣٠٤	٣	٧٩	٥٣	١٤ نوفمبر ١٨٨٥	الشيخ محمد جبر قاضى المنصورة.
٢٤	٣٠٤	٣	٧٩	٥٦	٢٨ نوفمبر ١٨٨٥	يعقوب بك صبرى مدير الفيوم وعبد الله افندى مأمور ملاحات دمياط.
٢٥	٣٠٤	٣	٨٢	٦٨	٤ ديسمبر ١٨٨٥	محمد افندى خطاب باشكاتب مجلس المنصورة.
٢٦	٣٠٤	٣	٨٢	٦٦	١٤ ديسمبر ١٨٨٥	على مكاوى من الحلوات وحسين الأعسر من الكفر القديم ومحمد عبد الله من الصنافين بمديرية الشرقية وشهاب الدين عمدة بلقاس غربية.
٢٧	٣٠٤	٣	٨٢	٦١	١٧ ديسمبر ١٨٨٥	مصطفى نشئت معاون بديوان الأوقاف.

م	رقم الفيلم	رقم المحفظة	رقم الملف	رقم الوثيقة	تاريخ العفو	المعفو عنه
٢٨	٣٠٤	٣	٧٩	٥٨	٢١ ديسمبر ١٨٨٥	مصطفى افندى مختار مأمور مالية البحيرة.
٢٩	٣٠٤	٣	٨٣	٧	١١ يناير ١٨٨٦	لملوم السعدى من مديرية المنيا.
٣٠	٣٠٤	٣	٨٩	٢٨	١٠ أبريل ١٨٨٦	محمد الميرى من عمد قبيلة البراعصة بمديرية الفيوم.
٣١	٣٠٤	٣	٨٨	٤٨	٢٧ يوليو ١٨٨٦	مصطفى افندى واصف خوجة بالمدارس.
٣٢	٣٠٤	٣	١٧	٨	٥ فبراير ١٨٨٧	أحمد محمد الفقى وعلى أحمد الفقى وعبد المجيد الفقى.
٣٣	٣٠٤	٣	١٧	١١	٢٧ فبراير ١٨٨٧	أحمد أبوطالب عمدة برطباط برجة بمديرية المنيا.
٣٤	٣٠٤	٣	١٧	١٢	٢٧ فبراير ١٨٨٧	على كساب من ناحية النويرة بمديرية بنى سويف.
٣٥	٣٠٤	٣	١٧	١٥	٧ مارس ١٨٨٧	الشيخ محمد الجنيدى خادم العلم والطريقة الخلوتية ببنى سويف.
٣٦	٣٠٤	٣	١٧	١٤	٧ مارس ١٨٨٧	محمود افندى شافعى مأمور مالية الدقهلية.
٣٧	٣٠٤	٣	١٨	٢٣	٦ أبريل ١٨٨٧	أحمد افندى حامد معاون هندسة أقاليم وسطى.
٣٨	٣٠٤	٣	١٨	٢٤	٧ أبريل ١٨٨٧	على عبد الهادى ومحمد عبد الصمد من ناحية القضاى بمديرية المنيا.
٣٩	٣٠٤	٣	١٨	٢٥	٧ أبريل ١٨٨٧	على حسين عمدة نزلة والدة بمديرية المنيا.
٤٠	٣٠٤	٣	١٨	٢٩	١٤ أبريل ١٨٨٧	مصطفى عبد اللطيف من مديرية الدقهلية.
٤١	٣٠٤	٣	٨	٤٠	١٨ يونيه ١٨٨٧	عبد القادر الغريانى.
٤٢	٣٠٥	٣	٦٩	١٦	١٤ يوليو ١٨٨٩	الشيخ أحمد مروان من العلماء.

وثائق العفو عن المشاركين في الثورة العربية: دراسة أرشيفية

م	رقم الفيلم	رقم المحفظة	رقم الملف	رقم الوثيقة	تاريخ العفو	المعفو عنه
٤٣	٣٠٥	٣	٦٩	١٨	١٥ يوليو ١٨٨٩	مصطفى النجدي ناظر استبالية الاسكندرية.
٤٤	٣٠٥	٣	٧٤	٢٤	٢١ نوفمبر ١٨٨٩	الشيخ أحمد عبد الغنى من العلماء وخوجة بالمدارس.
٤٥	٣٠٥	٣	٧٣	٢٧	١٥ ديسمبر ١٨٨٩	الشيخ أحمد البخارى أحد علماء ثغر دمياط وقاضى بمحكمة مركز فارسكور دقهلية.
٤٦	٣٠٥	٣	٣٧	٢٧	٢ أكتوبر ١٨٩٠	أمين بك الشمسى من الشرقية.
٤٧	٣٠٥	٣	٥٢	٤	اول ديسمبر ١٨٩٠	أمين أبو يوسف من دمياط.
٤٨	٣٠٥	٣	٥٢	٣٦	٣ ديسمبر ١٨٩٠	أحمد على محمود من الرحمانية وإبراهيم الوكيل من سمخراط مديرية البحيرة.
٤٩	٣٠٥	٣	٥٣	٣٩	٢١ ديسمبر ١٨٩٠	محمد عبد الجواد وأحمد عبد الجواد.
٥٠	٣٠٥	٣	٥٣	٤٠	٢٩ ديسمبر ١٨٩٠	الشيخ عبد الوهاب عبد المنعم قاضى دشنا بمديرية قنا.
٥١	٣٠٥	٣	٥٤	١	٢٤ فبراير ١٨٩١	غمرى أحمد من مستخدمى الأوقاف.
٥٢	٣٠٥	٣	٥٤	٣	٢ مارس ١٨٩١	الشيخ محمد أحمد غزال قاضى مركز أبى حمص بمديرية البحيرة.
٥٣	٣٠٥	٣	٥٤	٢	٣ مارس ١٨٩١	يوسف إسماعيل من بنى أحمد بمديرية المنيا.
٥٤	٣٠٥	٣	٥٦	١٠	٢٨ أبريل ١٨٩١	الشيخ على نائل من أعضاء مجلس الجيزة والقلوبية.
٥٥	٣٠٥	٤	٣	٩	٤ أكتوبر ١٨٩٢	حسين حجاج من الرملة قلوب.

٢- بطاقة وصف للوثائق المنشورة فى هذا البحث وفقا للمعيار الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD):

رمز الارجاع* : ج.م.ع / د.و / م.و ، د.و / □ / الكود الأرشيفى
(٠٠٠٤-٠٠١١٧٠ ، ٠٠٠٤-٠٠١١٧٣ ، ٠٠٠٤-٠٠١١٧٤ ، ٠٠٠٤-٠٠١١٨٩ ،
٠٠٠٤-٠١٢٧٦٦ ، ٠٠٧٥)

العنوان: "وثائق العفو عن المشاركين فى الثورة العرابية"

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: الفترة (١٨٨٥-١٨٩٢م)

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مدى ونوع المادة الموصوفة: (٧) وثائق مفردة: (٦) وثيقة مفردة (خطاب أصل) ،
وصورة وثيقة.

مصدر الوثائق (المنشئ): الديوان الخديوى

التاريخ الإدارى أو الشخصى للمنشئ: كان أول ديوان أنشأه "محمد على باشا" كمجلس
للحكومة عام ١٨٠٥م، هو "ديوان الوالى القديم" المعروف "بديوان افندى" وقد انبثقت عن
هذا الديوان معظم دواوين الحكم مثل: المعية السنوية والديوان الخديوى. ثم أنشأ "محمد
على باشا" "الديوان العالى" عام ١٨٣٧م، الذى كان يطلق عليه أحيانا الديوان الخديوى،
حيث كان "محمد على باشا" يفضل تسمية الديوان المحيط بشخصه "بديوان الخديو". وقسم
الإدارة فيه إلى قلمين: قلم تركى وقلم عربى، واختص بكافة الشؤون الداخلية المتعلقة
بأقاليم مصر المحروسة، وصياغة وتحرير ما يصدر عن والى مصر من أوامر وما
يصدر عن الديوان الهمايونى بالآستانة من تعليمات لولاية مصر العثمانية، وفى عام
١٨٥٧م صدرت إرادة سنوية بإضافة قلم إفرنجى إليه. وفى الفترة () وفى عام ١٨٩٢م
سميت أقلامه بالدواوين فصارت ديوانا خديويا تركيا وديوانا خديويا عربيا وهكذا. وفى
عام ١٩١٣م صدرت إرادة سنوية بتوحيد هذه الدواوين ودمجها باسم ديوان خديوى،
وانتهى العمل فيه عام ١٩١٤م^{١٦}.

المصدر المباشر لاقتناء المادة الموصوفة: دار المحفوظات العمومية

المحتوى الموضوعى للمادة الموصوفة: أوامر عالية بالعفو عن بعض المشاركين فى

* ج.م.ع : جمهورية مصر العربية د.و : دار الوثائق القومية م.و : مجلس

الوزراء د.و : الديوان الخديوى □ : الرمز الشكلى للمفردة

الثورة العربية.

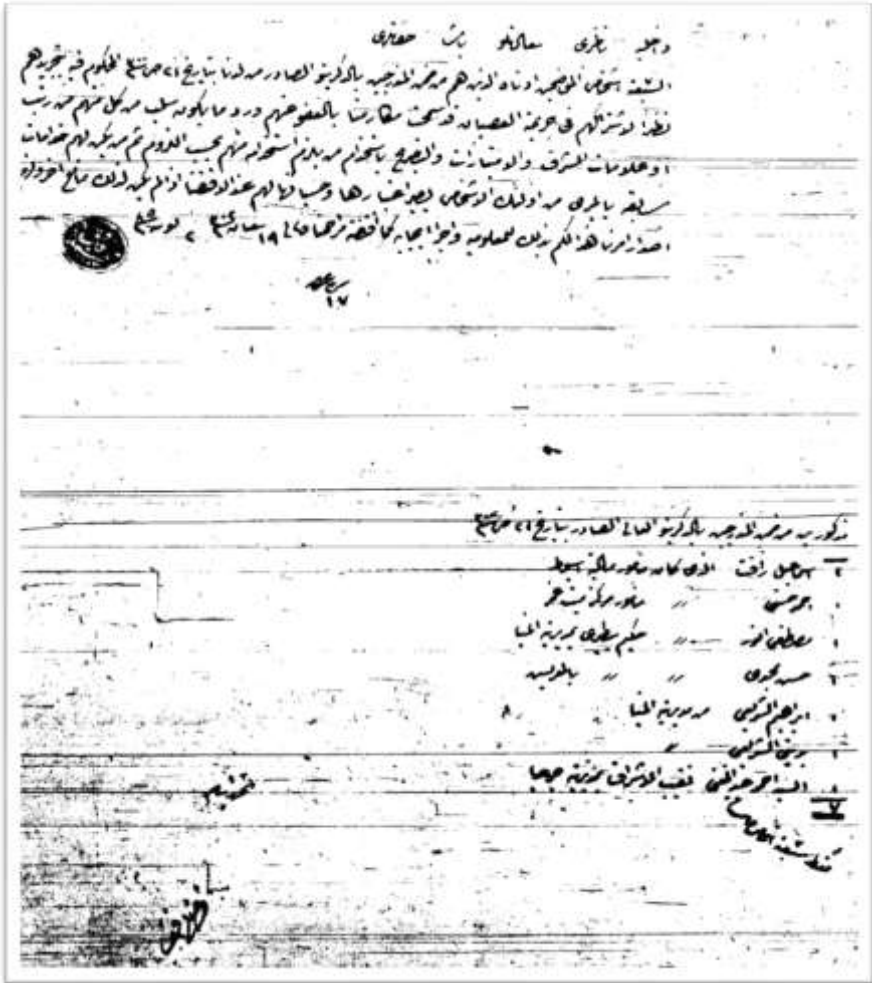
معلومات التقويم والاستبعاد وتغييرات التراكم: انتهى العمل بها و حفظت حفظا دائما
الوضع القانوني للمادة الموصوفة: محفوظة طبقا للقانون ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤م.
شروط الإتاحة: متاحة بعد الحصول على تصريح من دار الوثائق القومية
شروط النشر والنسخ والتصوير: متاحة بعد الحصول على تصريح من أمن دار الوثائق
القومية

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية - خط الرقعة
الخصائص المادية: الورق: ورق سميك الحبر: أسود الحالة المادية: جيدة
الأبعاد: أبعاد الملف: ٣٥ × ٢٢ سم أبعاد الوثائق: ٣٤ × ٢١ سم؛ ٢١ × ١٧ سم
الهوامش: الأعلى: ما بين ٢-٥ سم الأسفل: ما بين ١٠-٢٧ سم الأيمن: ما بين ١-٥ سم
الأيسر: —

ثانياً: نشر نماذج من وثائق العفو موضوع الدراسة

عقب قيام الثورة العربية صدر عن "الخدوي محمد توفيق"^{١٧} - حاكم مصر
في ذلك الوقت- مجموعة من الأوامر العالية بتاريخ الثالث عشر من صفر
١٣٠٠هـ، الموافق للربيع والعشرين من ديسمبر ١٨٨٣م^{١٨}، بمعاينة
المشاركين في العصيان، وتجريدهم جميعا من وظائفهم ورتبهم، ومصادرة
أموالهم، ونفيهم، نشرت نصوص هذه الأوامر في دراسات سابقة^{١٩}. ثم
صدرت أوامر بالعفو عن بعض المشاركين في جريمة العصيان، وهذه
الوثائق هي موضوع هذا البحث، فيما يلي نماذج من هذه الأوامر:

النموذج الأول: الأمر العالى بالعفو عن سبعة أشخاص



لوحة رقم (١): الأمر العالى بالعفو عن سبعة أشخاص، كود أرشيفى (٠٠١١٨٩ - ٠٠٠٤)

"داخلية ناظرى سعادتلو باشا حضرتلرى/ السبعة ٧ أشخاص الموضحين أدناه الذين هم من ضمن المندرجين بالذكرينو الصادر من لدنا بتاريخ ٢١ ص سنة ٣٠٠ المحكوم فيه بتجريدهم / نظرا لاشتراكهم فى جريمة العصيان قد سمحت مكارمنا بالعفو عنهم و رد ما يكون سلب من كل منهم من رتب/ أو علامات الشرف والامتيازات والتصريح

وثائق العفو عن المشاركين في الثورة العراقية: دراسة أرشيفية

باستخدام من يلزم منهم بحسب اللزوم ثم من يكن لهم خدمات/ سابقة بالميرى من أولئك الأشخاص بصير اعتبارها وحساباتها لهم عند الاقتضا إذا لم يكن لذلك مانع آخر ولزم/ إصدار أمرنا هذا لكم بذلك للمعلومية واجرا ايجابه كما اقتضته مراحمنا، في ١٩ شعبان

سنة ٣٠٢ ٢ يونيه سنة ١٥٠٠ (بصمة خاتم مقروء: محمد توفيق)

مذكورين من ضمن المندرجين بالذكريتيو العالى الصادر بتاريخ ٢١ ص سنة ٣٠٠/

١ إسماعيل رأفت الذى كان مأمور مالية أسيوط

١ أحمد حسنى // مأمور مركز ميت غمر

١ مصطفى أنور // حكيم بيطرى بمديرية المنيا

١ حسن مجدى // // بالعريش

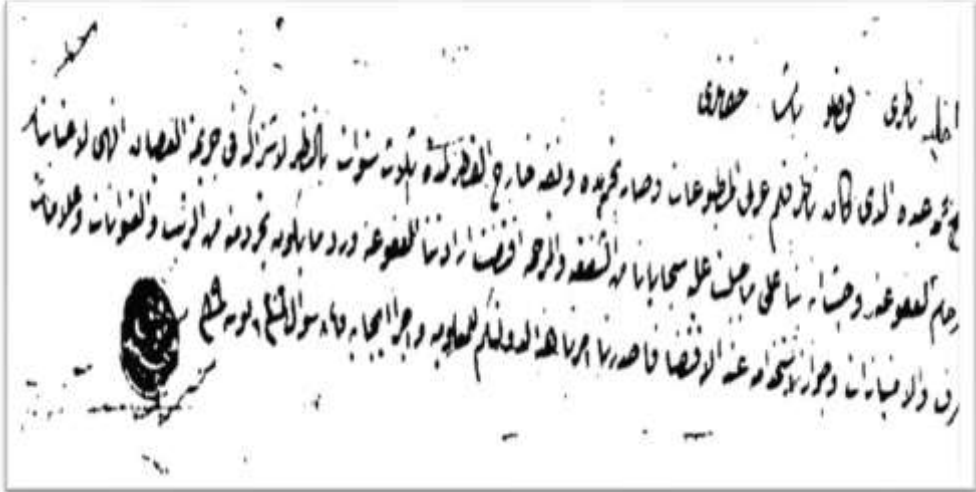
١ ابراهيم الشريعى من مديرية المنيا

١ بدينى الشريعى //

١ السيد أحمد عبد الغنى نقيب الأشراف بمديرية جرجا

٧/ فقط (٧) سبعة أشخاص"

النموذج الثانى: الأمر العالى بالعفو عن الشيخ محمد عبده

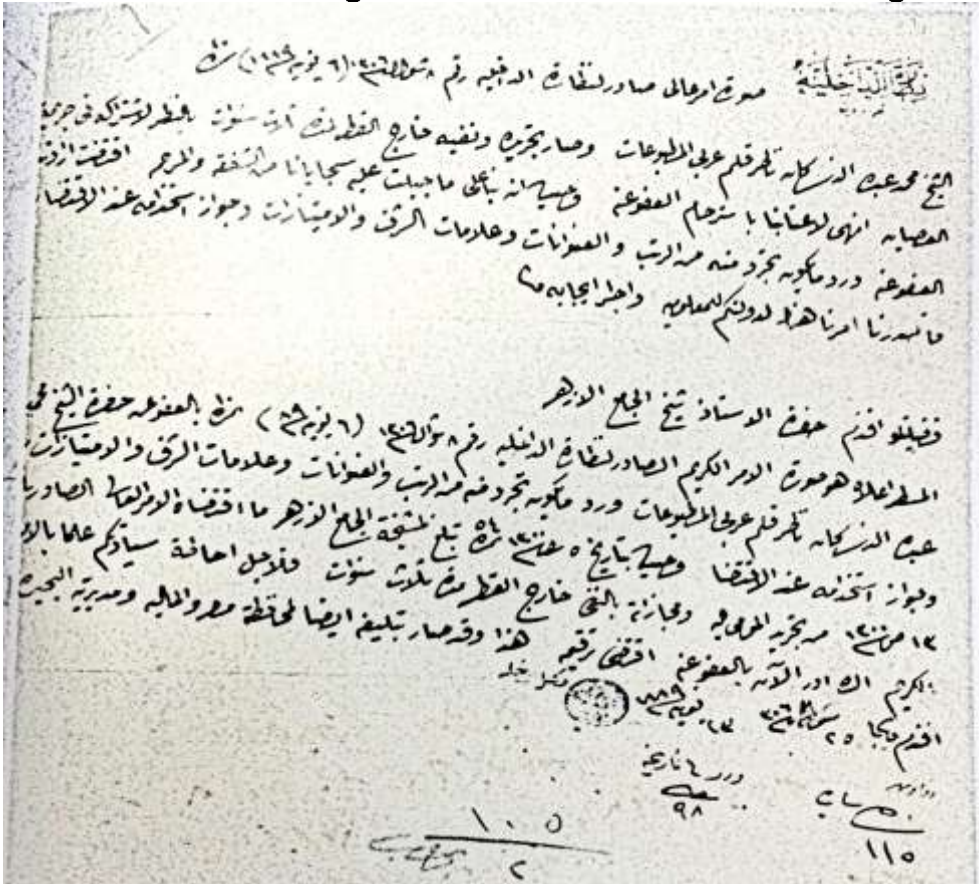


لوحة رقم (٢): الأمر العالى بالعفو عن الشيخ محمد عبده - كود أرشيفى)

(٠٠٠٤-٠٠١١٧٠)

" داخلية ناظرى دولتو باشا حضرتلرى/ الشيخ محمد عبده الذى كان ناظر قلم عربى المطبوعات وصار تجريده ونفيه خارج القطر لمدة ثلاث سنوات بالنظر لاشتراكه فى جريمة العصيان انهى لاعتابنا/ استرحام العفو عنه وحيث انه بناء على ما جيلت عليه سجايانا من الشفقة والمرحمة اقتضت إرادتنا العفو عنه ورد ما يكون تجرد منه من الرتب والعنوانات وعلامات/ الشرف والامتيازات وجواز استخدامه عند الاقتضا فاصدرنا امرنا هذا لدولتكم للمعلومية واجرا ايجابه، ٨ شوال سنة ٣٠٦ ٦ يونيه سنة ١٩٢١ (بصمة خاتم مقروء: محمد توفيق)"

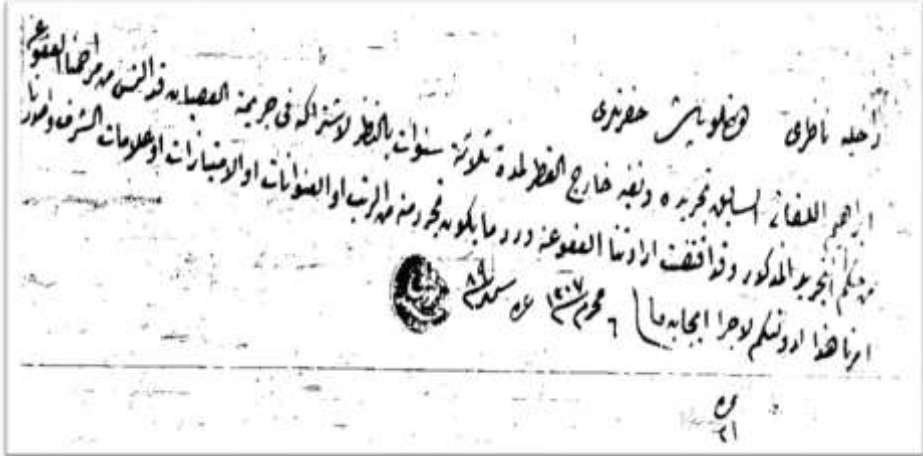
النموذج الثالث: مكتابة بتنفيذ الأمر بالعفو عن الشيخ محمد عبده



لوحة رقم (٣): صورة مكتابة بتنفيذ الأمر العالى بالعفو عن الشيخ محمد عبده - منشورة بالكتاب التذكارى "من كنوز دار الوثائق"

"صورة أمر عالي صادر لنظارة الداخلية رقم ٨ شوال سنة ١٣٠٦ (٦ يونيو سنة ١٨٨٩) نمرة ١٠ / الشيخ محمد عبده الذي كان ناظر قلم عربي المطبوعات وصار تجريده ونفيه خارج القطر لمدة ثلاث سنوات بالنظر لاشتراكه في جريمة العصيان انهى لاعتابنا/ استرحام العفو عنه وحيث انه بناء على ما جيلت عليه سجاياتنا من الشفقة والمرحمة اقتضت إرادتنا العفو عنه ورد ما يكون تجرد منه من الرتب والعنوانات وعلامات/ الشرف والامتيازات وجواز استخدامه عند الاقتضا فاصدرنا امرنا هذا لدولتكم للمعلومية واجرا ايجابه/ فضيلتو افندم حضرة الاستاذ شيخ الجامع الأزهر/ المسطر اعلاه هي صورة الأمر الكريم الصادر لنظارة الداخلية رقم ٨ شوال سنة ١٣٠٦ (٦ يونيو سنة ١٨٩) نمرة ١٠ بالعفو عن الشيخ محمد/ عبده الذي كان ناظر قلم عربي المطبوعات ورد ما يكون تجرد منه من الرتب والعنوانات وعلامات/ الشرف والامتيازات/ وجواز استخدامه عند الاقتضا قاضيا بتاريخ ٥ ر١ سنة ١٣٠٠ نمرة ٥٤ تبلغ لمشیخة الجامع الأزهر ما اقتضاه الامر العالي الصادر في / ١٣ ص سنة ١٣٠٠ من تجريد المومي إليه ومجازاته بالنفي خارج القطر مدة ثلاث سنوات فأجل احاطة سيادتكم علما بالأمر/ الكريم الصادر الآن بالعفو عنه اقتضى ترقيمه هذا وقد صار تبليغه أيضا لمحافظة مصر والمالية ومديرية البحيرة/ افندم، في ٢٥ شوال سنة ١٣٠٦ ٢٣ يونيو سنة ١٨٨٩ وكيل الداخلية (بصمة خاتم غير مقروء) / نمرة ١١٥ سايرة"

النموذج الرابع: الأمر العالي بالعفو عن إبراهيم اللقاني

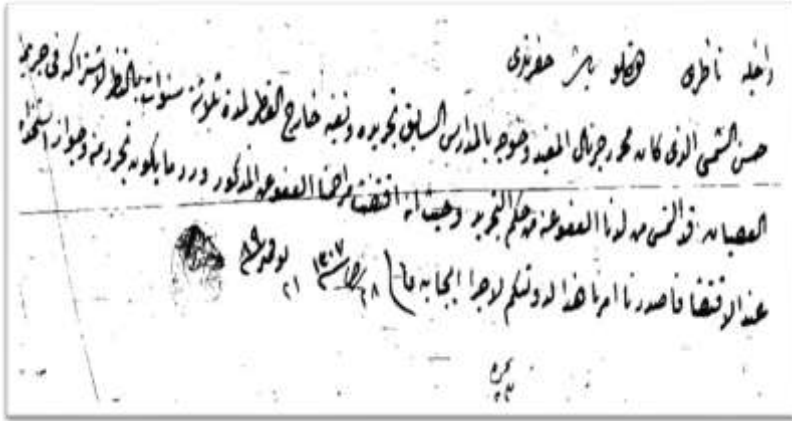


لوحة رقم (٤): الأمر العالي بالعفو عن إبراهيم اللقاني، كود أرشيفي (٠٠١١٧٣) -

(٠٠٠٤)

"داخلية ناظرى دولتو باشا حضرتلى/ ايراهيم اللقانى السابق تجريده ونفيه خارج القطر لمدة ثلاثة سنوات بالنظر لاشتراكه فى جريمة العصيان قد التمس من مراحمنا العفو عنه/ من حكم التجريد المذكور وقد اقتضت ارادتنا العفو عنه و رد ما يكون تجرد منه من الرتب أو العنونات أو الامتيازات أو علامات الشرف وأصدرنا/ أمرنا هذا لدولتكم لإجرا ايجابه، فى ٦ محرم سنة ١٣٠٧ غرة سبتمبر سنة ١٩ ^{٢٢} (بصمة خاتم مقروء: محمد توفيق)"

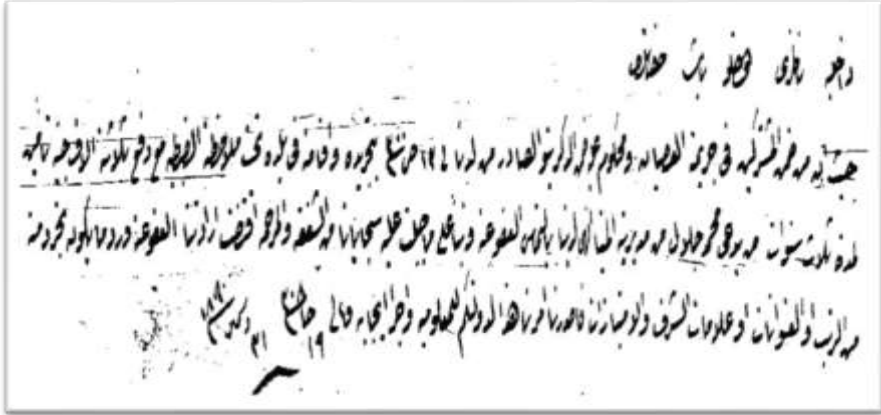
النموذج الخامس: الأمر العالى بالعفو عن حسن الشمسى



لوحة رقم (٥): الأمر العالى بالعفو عن حسن الشمسى، كود أرشيفى (٠٠١١٧٤-٠٠٠٤)

"داخلية ناظرى دولتو باشا حضرتلى/ حسن الشمسى الذى كان محرر جرنال المفيد وخوجة بالمدارس السابق تجريده ونفيه خارج القطر لمدة ثلاثة سنوات بالنظر لاشتراكه فى جريمة/ العصيان قد التمس من لدنا العفو عنه من حكم التجريد وحيث انه اقتضت مراحمنا العفو عن المذكور و رد ما يكون تجرد منه وجواز استخدامه/ عند الاقتضا فأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم لإجرا ايجابه، فى ٢٨ ر ٢٣ سنة ١٣٠٧ ٢١ نوفمبر سنة ١٩ ^{٢٤} (بصمة خاتم مقروء: محمد توفيق)"

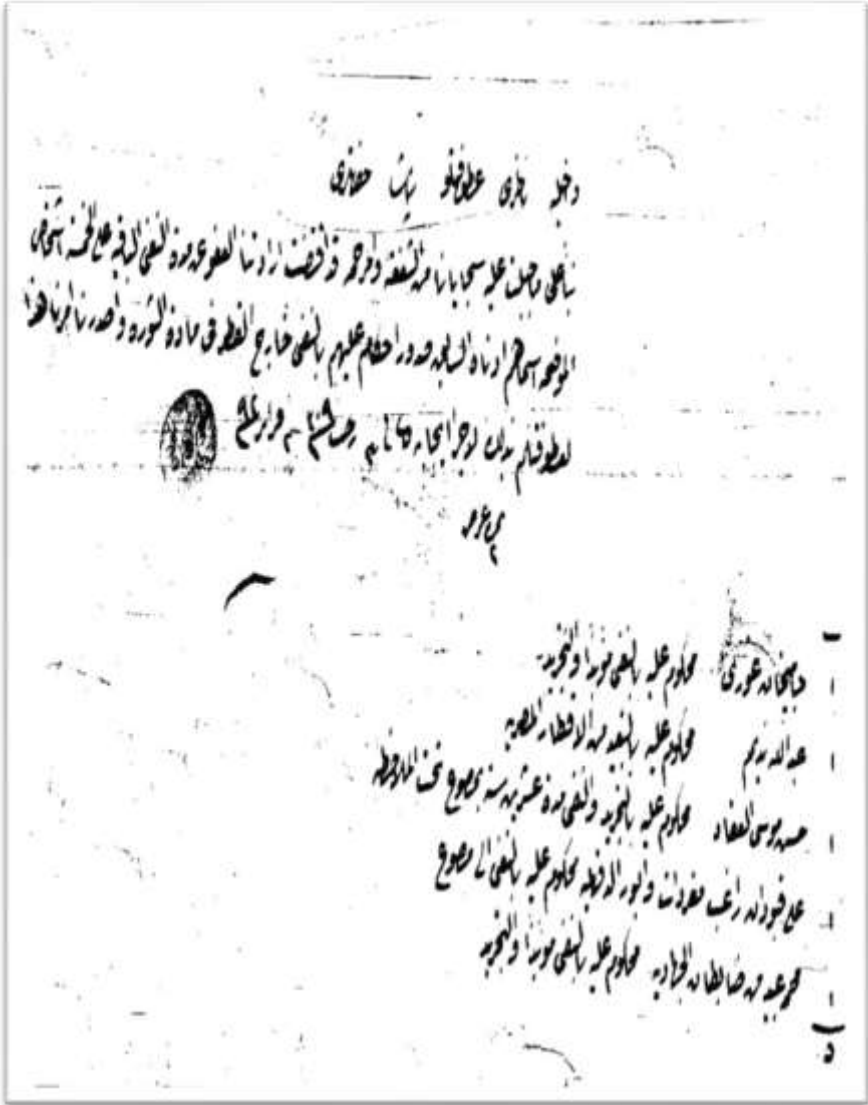
النموذج السادس: الأمر العالي بالعفو عن محمد جلال



لوحة رقم (٦): الأمر العالي بالعفو عن محمد جلال، كود أرشيفي (٠١٢٧٦٦-٠٠٧٥)

"داخلية ناظري دولتو باشا حضرتلري/ حيث انه من ضمن المشتركين في جريمة العصيان ومحكوم عليه ضمن الدكرينو الصادر من لدنا في ١٣ ص سنة ٣٠٠ بتجريدته وإقامته في بلده تحت ملاحظة الضبطية^{٢٥} مع دفع ثلاثة آلاف جنيه تأمين/ لمدة ثلاث سنوات من يدعى محمد جلال من مديرية المنيا انتهى لدينا بالتماس العفو عنه وبناء على ما جبلت عليه سجايانا من الشفقة والمرحمة اقتضت إرادتنا العفو عنه ورد ما يكون تجرد منه/ من الرتب أو العنوانات أو علامات الشرف والامتيازات فاصدرنا امرنا هذا لدولتكم للمعلومية واجرا ايجابه، في ١٩ جا سنة ٣٠٨^{٢٦} ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٠ (بصمة خاتم مقروء: محمد توفيق)"

النموذج السابع: الأمر العالى بالعفو عن خمسة أشخاص من بينهم عبد الله النديم



لوحة رقم (٧): الأمر العالى بالعفو عن خمسة أشخاص من بينهم عبد الله النديم، كود أرشيفى (٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦)

"داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضرتلرى/ بناء على ما جبلت عليه سجايانا من الشفقة والمرحمة قد اقتضت إرادتنا العفو عن مدة النفي الباقية على الخمسة أشخاص/ الموضحة أسماهم أدناه السابق صدور أحكام عليهم بالنفي خارج القطر فى مادة الثورة وأصدرنا أمرنا هذا/ لعطوفتكم بذلك لإجرا إيجابه، فى ٣ رجب سنة ٣٠٩ ٢ فبراير سنة ٩٢ ٢٧ (بصمة خاتم مقروء: عباس حلمى) ٢٨

١ جاميخان غورى محكوم عليه بالنفي مؤبدا والتجريد

١ عبد الله النديم محكوم عليه بالتبديد من الأقطار المصرية

١ حسن موسى العقاد ٢٩ محكوم عليه بالتجريد والنفي مدة عشرين سنة بمصوع تحت الملاحظة

١ على قبودان راغب قبودان وابور الدقهلية محكوم عليه بالنفي الى مصوع

١ محمد عبيد ٣٠ من ضابطان الجهادية محكوم عليه بالنفي مؤبدا والتجريد

ثالثاً: تحليل لصيغ الوثائق المنشورة

تدرج وثائق العفو ضمن الوثائق الديوانية، من حيث الشكل والإخراج؛ حيث قام بصياغتها وتحريرها موظفون عموميون بحكم عملهم، اتبعوا فى صياغتها وإخراجها قواعد ثابتة ٣١. ولذلك فإن لهذه الوثائق قوة إثباتية وتنفيذية مطلقة ٣٢. وقد حررت نصوصها بإحدى الصيغ التالية:

- " داخلية ناظرى دولتلو باشا حضرتلرى حيث انه من ضمن المشتركين فى جريمة العصيان ومحكوم عليه ضمن الكريئو الصادر من لدنا فى ١٣ ص سنة ٣٠٠ بتجريده..... انتهى لدينا بالتماس العفو عنه وبناء على ما جبلت عليه سجايانا من الشفقة والمرحمة اقتضت إرادتنا العفو عنه ورد ما يكون تجرد منه من الرتب أو العنوانات أو علامات الشرف والامتيازات فأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم للمعلومية واجرا إيجابه" ٣٣

- " داخلية ناظرى دولتلو باشا حضرتلرى (فلان) السابق تجريده ونفيه خارج القطر بالنظر لاشتراكه فى جريمة العصيان قد التمس من لدنا العفو عنه من حكم التجريد وحيث انه اقتضت مراحمنا العفو عن المذكور و رد ما يكون تجرد منه وجواز استخدامه عند الاقتضا فأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم لاجرا إيجابه" ٣٤

- " داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضرتلرى بناء على ما جبلت عليه سجايانا من الشفقة والمرحمة قد اقتضت إرادتنا العفو عن مدة النفي الباقية على..... وأصدرنا

أمرنا هذا لعطوفتكم بذلك لإجرا إيجابية"^{٣٥}

وقد اشتملت هذه الصيغ على عناصر أساسية هي:

- المخاطب: وهو المنوط بتنفيذ إجراءات العفو، والمخاطب فى كل أوامر العفو هو "نظارة الداخلية"، بما نصه:

"داخلية ناظرى عطوفتلو باشا حضر تلى..... وأصدرنا أمرنا هذا لعطوفتكم بذلك لإجرا إيجابية"^{٣٦}.

وتقوم "وزارة الداخلية" بالتواصل مع سائر الجهات لتنفيذ إجراءات العفو، منها على سبيل المثال: مكاتبة الداخلية للأزهر الشريف بشأن تنفيذ أمر العفو عن الشيخ "محمد عبده"، وقد أشارت المكاتبة إلى تواصل "وزارة الداخلية" مع محافظة مصر، ونظارة المالية، ومديرية البحيرة لاستكمال إجراءات تنفيذ أمر العفو، بما نصه:

"فضيلتلو افندم حضرة الاستاذ شيخ الجامع الازهر المسطر اعلاه هي صورة الأمر الكريم الصادر لنظارة الداخلية رقم ٨ شوال سنة ١٣٠٦ (٦ يونيه سنة ١٨٩) نمرة ١٠ بالعفو عن الشيخ محمد عبده فلأجل احاطة سيادتكم علما بالأمر الكريم الصادر الآن بالعفو عنه اقتضى ترقيمه هذا وقد صار تبليغه أيضا لمحافظة مصر والمالية ومديرية البحيرة افندم"^{٣٧}.

- المعفو عنه، التعريف به بذكر اسمه ولقبه ووظيفته وجهة عمله، مثل:

"الشيخ محمد عبده الذى كان ناظر قلم عربى المطبوعات"^{٣٨}

"حسن الشمسى الذى كان محرر جرنال المفيد وخوجة بالمدارس"^{٣٩}

- أسباب التجريد، مثل:

"اشتراكه فى جريمة العصيان"^{٤٠}

"حيث انه من ضمن المشتركين فى جريمة العصيان ومحكوم عليه ضمن الدكريتو الصادر من لندا فى ١٣ ص سنة ٣٠٠ بتجريده وإقامته فى بلده تحت ملاحظة الضبطية مع دفع ثلاثة آلاف جنيه تأمين لمدة ثلاث سنوات"^{٤١}

- مبررات العفو، وقد صدر العفو فى بعض الوثائق بناء على التماس مقدم من المعفو عنه، مثل:

"قد التمس من لدنا العفو عنه من حكم التجريد"^{٤٢}

"بناء على ما جبلت عليه سجاياتنا من الشفقة والمرحمة قد اقتضت إرادتنا العفو عن مدة
النفى الباقية"^{٤٣}

- صيغة العفو، مثل:

"انه اقتضت مرحمتنا العفو عن المذكور و رد ما يكون تجرد منه وجواز
استخدامه عند الاقتضا"^{٤٤}

"قد اقتضت إرادتنا العفو عن مدة النفي الباقية"^{٤٥}

رابعاً: نتائج الدراسة

خرج هذا البحث ببعض النتائج التى يمكن إجمالها فيما يلى:

- ١- نشر وتحقيق ودراسة لوثائق العفو، وهى وثائق لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل فى مجال الدراسات الوثائقية.
- ٢- المخاطب فى كل وثائق العفو هى "وزارة الداخلية" وهى الجهة المسؤولة عن تنفيذ العفو.
- ٣- حررت وثائق العفو بصيغ ديوانية محددة.
- ٤- كان العفو مشروطاً فى غالبية الوثائق بتقديم طلب أو التماس.
- ٥- اشتملت أوامر العفو أحياناً رد ما تجرد منه الشخص، والسماح له بالعودة إلى جهة عمله. وفى أحيانٍ أخرى صدر العفو عن الشخص فقط.
- ٦- صدرت أوامر العفو فى عهد الخديوى توفيق بعد انتهاء مدة العقوبة بأكثر من سنة، بينما كانت أوامر العفو الصادرة من الخديوى عباس حلمى الثانى قبل انقضاء نصف مدة العقوبة.
- ٧- تطبيق المعيار الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD).

هوامش البحث:

- (١) حول الثورة العربية انظر: عبد الرحمن الرافعى. الثورة العربية والاحتلال البريطانى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣؛ سليم خليل النقاش. مصر للمصريين. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨؛ أحمد عرابى. مذكرات الزعيم أحمد عرابى، كشف الستار عن سر الأسرار فى النهضة المصرية المشهورة بالثورة العربية، دراسة وتحقيق عبدالمنعم الجميى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٥؛ بلنت، ألفريد. التاريخ السرى لاحتلال انجلترا مصر، راجعه الشيخ محمد عبده. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٨؛ محمود متولى. أحمد عرابى. القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٠٨؛ لطيفة سالم. عرابى ورفاقه فى جنة آدم: دراسة وثائقية. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٩؛ محمود الخفيف. أحمد عرابى الزعيم المفترى عليه. القاهرة: كلمات للترجمة والنشر، ٢٠١٢.
- (٢) فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٥، مج ٣، ص ٢٧٤، قانون العقوبات، مادة رقم ١؛ لطيفة سالم. عرابى ورفاقه. المرجع السابق، ص ١٤؛ دار الوثائق القومية. الكود الأرشيفى (٠١٢٧٦٦-٠٠٧٥، ٠٠١١٨٩-٠٠٠٤).
- (٣) "النفى المؤبد: هو إرسال المحكوم عليه إلى المحل الذى تعينه الحكومة لذلك ليقوم فيه مدة حياته، وإن طلب نقل عياله إلى المحل المذكور يجب لطلبه بشرط رضائهم لذلك". قانون العقوبات، مادة رقم ٣٨، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. المرجع السابق، مج ٣، ص ٢٧٥.
- (٤) "النفى المؤقت: هو إبعاد المحكوم عليه من محل إقامته ونقله للجهة التى تعينها الحكومة لذلك ليقوم بها وتكون مدتها من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات، وتبتدى مدة هذه العقوبة من يوم القبض على المحكوم عليه لإرساله للجهة المعينة لنفيه إن لم يكن محبوساً احتياطياً". قانون العقوبات، مادة رقم ٤٦، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. المرجع السابق، مج ٣، ص ٢٧٥.

- (٥) "العقوبة بالعزل من وظيفة ميرية هي: حرمان المحكوم عليه منها وقطع المرتبات المعينة لها، وتكون مدة هذه العقوبة من سنة إلى خمس سنين، ولا يجوز في هذه المدة توظيف المحكوم عليه بأى وظيفة ميرية ولا أن يتمتع بأى مرتب، ومن يكون منفصلاً عن الخدمة في وقت صدور الحكم عليه لا يجوز أيضاً استخدامه في أى خدمة ميرية ولا تمتعه بأى مرتب مدة عقوبته". قانون العقوبات، مادة رقم ٤٧، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. المرجع السابق، مج ٣، ص ٢٧٥.
- (٦) الحرمان المؤبد من كل رتبة أو وظيفة ميرية ويقصد به: حرمان المحكوم عليه حرماناً مؤبداً من الاستخدام في الخدمات الميرية أيًا كانت أهمية الخدمة، ومن قبوله في الالتزامات والتعهدات الميرية، ومن حيازة أى رتبة أو نيشان، ومن الحصول على مرتبات، وتجريده مما يكون حائزاً له في وقت الحكم من جميع ما ذكر" وهذه العقوبة تكون دائماً من مستلزمات كل عقوبة من العقوبات المقررة للجنايات إن لم يحكم بها بصفة عقوبة أصلية. قانون العقوبات، مادة رقم ٣٩، ٤٠، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. المرجع السابق، مج ٣، ص ٢٧٥.
- (٧) التجريد هو: عقوبة مقررة دائماً في قانون الجنايات ما لم تكن عقوبة أصلية، ويقصد به الحرمان المؤبد (الدائم) من العمل بأى وظيفة حكومية أو حيازة أى رتبة أو راتب أو خلافه. قانون العقوبات، مادة رقم ٣٩، ٤٠، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. المرجع السابق، مج ٣، ص ٢٧٥.
- (٨) "العقوبة بالغرامة هي: إلزام المحكوم عليه بدفع مبلغ محدد". قانون العقوبات، مادة رقم ٤٨، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. المرجع السابق، مج ٣، ص ٢٧٥.
- (٩) قانون العقوبات، مادة رقم ٢٦، ٢٧، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. المرجع السابق، مج ٣، ص ٢٧٤.
- (١٠) الشيخ محمد عبده. ولد في قرية صغيرة بمديرية البحيرة عام ١٨٤٩م، تعلم في كتّاب القرية، وحفظ فيه القرآن، ثم التحق بالجامع الأحمدي بطنطا عام ١٨٦٣م لتلقى العلم، ولبث فيه ثلاث سنوات، ثم انتقل إلى الجامع الأزهر ودرس فيه عامين. تعلم المنطق والفلسفة والسياسة والأخلاق وعلوم الرياضة والتصوف على يد السيد

جمال الدين الأفغانى عام ١٨٧٠م. وشرع منذ أن كان طالباً بالأزهر منذ عام ١٨٧٦م يكتب فى المنطق والفلسفة والأدب والتربية وينشر كتاباته فى صحف ذلك العصر مثل: الأهرام ومصر والتجارة. نال الشهادة العالمية من الأزهر عام ١٨٧٧م. وكان يُلقى دروس التوحيد والمنطق والأخلاق بالأزهر وفى بيته بأسلوب متميز جديد أحبه طلبة العلم. وعين عام ١٨٧٨م مدرساً للتاريخ فى مدرسة دار العلوم، ودرّس اللغة العربية فى مدرسة الألسن. ثم اتجه إلى النشاط الصحفى فعينه رياض باشا محرراً بالوقائع المصرية لإصلاحها، ثم رئيساً لتحريرها. وكان يدعو إلى الإصلاح والنهضة. ولما قامت الثورة العربية فى حكومة رياض باشا كان مؤيداً لنظام الحكم الفردى المقرون بالإصلاح حتى يعم التعليم، ومعارضاً للثورة. وكان يرى أن الشعب ليس مستعداً لمشاركة الحكومة فى إدارة شئونها. وفى حكومة البارودى انضم إلى الثورة، وصار من زعمائها، وكتب مقالات بليغة فى الوقائع المصرية مؤيدة للثورة أدت إلى محاكمته بالنفى ثلاث سنوات خارج القطر، فاختار سوريا. ثم سافر إلى باريس وأنشأ جريدة "العروة الوثقى" بباريس عام ١٨٨٤م، وكانت صحيفة مقاومة للاحتلال مناهضة للاستعمار، وكان لها تأثير كبير فى مصر والعالم الإسلامى، ثم توقفت عن الصدور. وعاد إلى مصر عام ١٨٨٩م بعد التماس العفو، واعتزل الكفاح السياسى، ثم عين قاضياً بالمحاكم الأهلية، ثم مستشاراً لها، وعضواً فى مجلس إدارة الأزهر عام ١٨٩٤م. أسس الجمعية الخيرية الإسلامية لنشر التعليم. وكان له الفضل فى إصلاح المحاكم الشرعية، وإنشاء مدرسة القضاء الشرعى. وفى عام ١٨٩٩م تعين مفتياً للديار المصرية، وصار فى العام نفسه عضواً فى مجلس شورى القوانين. توفى عام ١٩٠٥م. من أبرز مؤلفاته "رسالة التوحيد"، وتفسير القرآن الكريم. عبد الرحمن الرافعى. الثورة العربية والاحتلال البريطانى. المرجع السابق، ص ٤٦٦ - ٤٧٠؛ عزت قرنى. تاريخ الفكر السياسى والاجتماعى فى مصر الحديثة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦، ص ٤٨٢، ٤٨٤، ٥٠١.

(١١) عبد الله النديم. ولد بالاسكندرية عام ١٨٤٥م، وتلقى العلم على يد شيوخ مسجد ابراهيم باشا، وطالع الكتب، وكان يميل إلى الأدب، فتعلم فنونه، وبرع فيها، وفي الكتابة والشعر والخطابة، وكانت لديه شجاعة وإقدام، وتميز في المناظرات المرتجلة، واشتهر بروحه الساخرة. تعلم فن التلغراف (الإشارات البرقية) كمهنة يتكسب منها العيش، وعمل تلغرافياً في مكتب بنها، ثم نقل إلى مكتب القصر العالي مقر سكن والده الخديو إسماعيل، حيث اتصل من خلاله بأعلام الأدب في القاهرة، ثم فصل منه لخلاف مع أغا القصر، فذهب إلى الدقهلية، وعمل بالتجارة، ولكنه لم يوفق. تنقل بين بيوت الأعيان في المنصورة وطنطا ليعلم أبنائهم. ثم عاد إلى الاسكندرية عام ١٨٧٦م. اتصل بأهل العلم من مؤسسي مصر الفتاة، وأخذ يكتب مقالات في صحيفتي "مصر" و"النجاح" أعجبت الناس. سعى إلى تأسيس جمعية لنشر العلم والارتقاء بالأفكار، وشارك في تأسيس "الجمعية الخيرية الإسلامية" عام ١٨٧٩م، وجعلوه مديراً لمدرستها. وعمل بها مدرساً للإشياء وعلوم الأدب. ومن خلال حفلات الخطابة في تلك المدرسة ذاعت شهرته بين الناس. وفي عام ١٨٨١م أنشأ صحيفة "التنكيث والتبكيث" بالاسكندرية، وكانت تلك الصحيفة هي أكبر سند للثورة العراقية، ولسان حالها، فأطلقوا عليه "خطيب الثورة العراقية". ثم انتقل إلى القاهرة، وتغير اسم الصحيفة إلى "الطائف". اختفى النديم عن الأنظار نحو تسعة أعوام، ولكن لم تهتد إليه الحكومة حين صدر قرار بالقبض عليه ونفيه. ولما قبض عليه وتم نفيه إلى خارج البلاد اختار "يافا"، ثم عفا عنه "الخديو عباس حلمي الثاني"، فعاد إلى مصر وأنشأ مجلة "الأستاذ الإسبوعية" عام ١٨٩٢م، وكانت علمية اجتماعية وطنية ذات تأثير كبير في الرأي العام، مما أدى إلى غضب "اللورد كرومر" فتوقفت المجلة، وتم نفيه إلى يافا مرة أخرى، ومنها سافر إلى الأستانة حيث عين بوزة المعارف، وهناك التقى بأستاذه السيد جمال الدين الأفغانى، وتوفى بها عام ١٨٩٦م، ودفن فيها. عبد الرحمن الرافعي. الثورة العراقية والاحتلال البريطاني. مرجع سابق، ص ٤٦٠-٤٦٥؛ عماد أبوغازي. رحلة هروب الأستاذ في ضوء الوثائق الأرشيفية؛ في: رؤى في التاريخ الحديث والمعاصر،

إعداد محمد الدمرداش، تحرير حمادة إسماعيل، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣، ص ص ١-٣؛ زكى محمد مجاهد. الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية. بيروت: دار الغرب الإسلامى، ١٩٩٤، ج٣، ص ص ١٠٤٥-١٠٤٩؛ جرجى زيدان. تراجم مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر. القاهرة: مطبعة الهلال، ١٩٢٢، ج ٢، ص ص ٩٤-١٠٠؛ جرجى زيدان. تاريخ مصر الحديث مع فذلكة فى التاريخ القديم. القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٩، ج ٢، ص ٢٣٤.

(١٢) محمود سامى البارودى. ولد بالقاهرة فى السادس من أكتوبر ١٨٣٩م، عمل ضابطاً بالجيش، وحصل على رتبة الاميرالاي، وكان قائد حرس "الخدوى إسماعيل" وسكرتيره الخاص، واشترك مع الجيش المصرى فى الحرب فى كريت عام ١٨٦٥م، وفى روسيا فى الفترة (١٨٧٧-١٨٧٨م)، وعمل مديراً للشرقية عام ١٨٧٨م، ثم وزيراً للأوقاف والمعارف فى الفترة (١٨٧٩-١٨٨١م)، ثم ناظراً للجهادية والأوقاف معاً فى الفترة (١٨٨١-١٨٨٢م)، اجتهد خلالها فى إصلاح الجيش، وتولى رئاسة الوزراء ووزيراً للداخلية فى عام ١٨٨٢م، ثم استقال من الوزارة، انحاز إلى العرابيين ضد الحملة البريطانية على مصر عام ١٨٨٢م، وحوكم نتيجة ذلك، ونفى إلى سيلان، وأصابه الحزن والعمى. تم العفو عنه عام ١٩٠٠م، مع منحه حقوقه المدنية، ورد أملاكه إليه، وعاد إلى مصر. وتوفى عام ١٩٠٤م. وكان شاعراً كلاسيكياً محدثاً له الكثير من القصائد الشعرية. عبد الرحمن زكى. أعلام الجيش والبحرية. القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٩٤٧، ص ص ٩٠-١٠٣؛ جرجى زيدان. تراجم مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر. القاهرة: مطبعة الهلال، ١٩٢٢، ج ٢، ص ص ٢٩٨-٣٠٤؛ فؤاد كرم. النظارات والوزارات المصرية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ص ٩٧-١٠٣؛ عبد الرحمن الرافعى. الثورة العرابية والاحتلال الانجليزى، مرجع سابق، ص ص ٥٦٢-٥٦٧؛ آرثر جولد شميت. قاموس تراجم مصر الحديثة،

ترجمة وتحقيق عبد الوهاب بكر. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣، ص ١٠٨.

(١٣) أحمد عرابى. ولد بالشرقية فى الأول من أبريل ١٨٤١م، تعلم القراءة والكتابة بالقرية، والتحق عامين بالأزهر، ثم التحق بالجيش، وارتقى إلى رتب الضباط فى عهد "محمد سعيد باشا"، قام بتمثيل مجموعة من الضباط المصريين الساخطين على "عثمان رفقى" ناظر الجهادية لمحاباته للعرق التركى فى فبراير ١٨٨١م، وتعين ناظرًا للجهادية والبحرية فى الفترة (فبراير - يوليو ١٨٨٢م)، وأنعم عليه برتبة الباشوية، وقاوم الغزاة البريطانيين، وجه له الخديو "توفيق" تهمة العصيان، وحوكم ونفى إلى سيلان، وصودرت أملاكه وأمواله، عفى عنه "الخديوى عباس حلمى الثانى" عام ١٩٠١م. وعاد إلى مصر، كتب مذكراته "كشف الستار عن سر الأسرار". وتوفى فى سبتمبر ١٩١١م. أحمد عرابى. مذكرات الزعيم أحمد عرابى، كشف الستار عن سر الأسرار، مرجع سابق، مج ١، ص ١٣-١٥؛ بلنت، ألفريد. التاريخ السرى، مرجع سابق، ص ٣٤٤-٣٥٣؛ عبد الرحمن زكى. أعلام الجيش والبحرية. مرجع سابق، ص ١٢٨-١٣٢؛ جرجى زيدان. تراجم مشاهير الشرق، مرجع سابق، ج ١، ص ٢٢٩-٢٥٣؛ سليم النقاش. مصر للمصريين، مرجع سابق، ج ٤، ص ٨٢-٨٣؛ فؤاد كرم. النظارات والوزارات المصرية، مرجع سابق، ص ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥؛ محمود الخفيف. أحمد عرابى الزعيم المفترى عليه؛ محمود الخفيف. أحمد عرابى الزعيم المفترى عليه، مرجع سابق، ص ١٢٩-١٣٤؛ آرثر جولد شميت. قاموس تراجم مصر الحديثة، مرجع سابق، ص ٤٧٦-٤٧٨.

(١٤) لطيفة سالم. عرابى ورفاقه فى جنة آدم. مرجع سابق، ص ٤٥.

(١٥) سلوى ميلاد. الأرشيف ماهيته وإدارته. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٦، ص ٩.

(١٦) محمد فؤاد شكرى وآخرون. بناء دولة مصر محمد على. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٩، ص ٩-١٥؛ توفيق اسكندر. ديوان المعية السنوية: السجل الأول. القاهرة: دار الوثائق التاريخية القومية، ١٩٦٠، المقدمة؛ ناهد عبد العال

- السويفى. ديوان الخديو فى عهد عباس الأول: دراسة وثائقية أرشيفية للوثائق والسجلات فى الفترة (١٢٦٤-١٢٧٠هـ) // إشراف محمود عباس حمودة. أطروحة (ماجستير). كلية الاداب/ جامعة القاهرة، قسم الوثائق والمكتبات، ١٩٨٨، ص ١٥ ، ١٩، ٣٥٢؛ دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٤٨١٢٦-٠٠٧٥)؛ أحمد شفيق باشا. مذكراتى فى نصف قرن. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٧، ج ٢، ص ١٨.
- (١٧) الخديو محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على باشا. ولد عام ١٨٥٢م. تولى حكم مصر عام ١٨٧٩م بعد عزل أبيه الخديو " إسماعيل". قبل المراقبة الثنائية لفرنسا وبريطانيا على مالية مصر. وقعت فى عهده الثورة العربية ١٨٨٢م، واحتلت بريطانيا مصر فى عهده ١٨٨٢م. أسقط الجيش المصرى وكون جيش جديد تحت القيادة الإنجليزية "السرديارية". أنشئت فى عهده مصلحة الصحة والكثير من المستشفيات وقناطر زفتى وإسنا وأسيوط. توفى فى يناير ١٨٩٢م فى قصره ببلوان. ناصر الأنصارى. موسوعة حكام مصر. القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨، ص ١٢٣، ١٢٤؛ حمدى عثمان. هؤلاء حكموا مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٤٣٧-٤٣٩؛ عباس حلمى (الخديو). عهدى: مذكرات عباس حلمى الثانى خديو مصر الأخير، ترجمة جلال يحيى. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٣، ص ٤٥.
- (١٨) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠١٢٧٦٦-٠٠٧٥).
- (١٩) من هذه الدراسات على سبيل المثال: فيليب جلاذ. قاموس الادارة والقضاء. مرجع سابق؛ سليم النقاش. مصر للمصريين، مرجع سابق.
- (٢٠) حذف كاتب الوثيقة خانة الآلاف (الرقم الدال على الألف) من السنة بالتقويم الهجرى، والصواب: (١٣٠٢)، كما حذف خانتى المئات والآلاف من السنة بالتقويم الميلادى، والصواب: (١٨٨٥).
- (٢١) حذف كاتب الوثيقة خانة الآلاف (الرقم الدال على الألف) من السنة بالتقويم الهجرى، والصواب: (١٣٠٦)، كما حذف خانتى المئات والآلاف من السنة بالتقويم الميلادى، والصواب: (١٨٨٩).

(٢٢) حذفت خانة المئات وخانة الآلاف من السنة بالتقويم الميلادي، والصواب: (١٨٨٩).

(٢٣) اختصر كاتب الوثيقة الشهر العربي "ربيع أول" إلى "را"، حيث كانت تختصر الشهور العربية أحياناً كالآتي: م = محرم، ص = صفر، را = ربيع أول، ر = ربيع ثاني، جا = جمادي أول، ج = جمادي ثاني، ب = رجب، ش = شعبان، ن = رمضان، ل = شوال، ذا = ذي القعدة، ذ = ذي الحجة. نصر الله مبشر الطرازي. الدبلوماسية، القاهرة: المؤلف، ١٩٨٦، ص ٤١.

(٢٤) حذفت خانة المئات وخانة الآلاف من السنة بالتقويم الميلادي، والصواب: (١٨٨٩).

(٢٥) الضبطية. أنشأ "محمد على باشا" جهازاً للأمن في مدينة المحروسة لمساعدة الديوان الخديوي في مهمته في ضبط المدينة والفصل في المشاكل يرأسه موظف يسمى "الضابط افندي"، وهو مسئول الأمن في مدينة القاهرة، تتبعه هيئة الأمن في المدينة المكونة من مجموعة من الضباط والجنود ومشايخ الأحياء. وكان "الضابط افندي" مسئولاً عن أعمال القبض على الجناة، وتحقيق الشكاوى، وانتظام الأمور، وتعيين الحراسات في المناطق، وتأمينها. وتبلور جهاز الأمن وأطلق عليه "الضابطخانة"، وكان أول ذكر لهذا المسمى عام ١٨٣٨م. وتحددت اختصاصات "الضابطخانة" عند ترتيب وظائف الديوان الخديوي، وكان ينقسم إلى قسمين هما: قسم "الضبط" وتمثله أجهزة "الضابطخانة" في الأحياء، وقسم "الربط" وتمثله القوة العسكرية العاملة مع الجهاز. وفي عهد "عباس باشا الأول" أطلق عليه مسمى "الضبطية". وتحددت اختصاصات "الضبطية" وتطورت في عهد "محمد سعيد باشا" بموجب إنشاء المجالس القضائية عام ١٨٥٩م وبدأت الاستعانة بعناصر أجنبية في الضبطية. وتطور جهاز الأمن "الضبطية" في عهد "إسماعيل باشا" عام ١٨٧١م، حيث صدر تعديل في جهاز الأمن وتعددت اختصاصاته، ثم تشكل جهاز جديد للأمن من القوات الأوربية المصرية المشتركة هو "البوليس"، وكانت مهمته معاونة موظفي الضبطية في ضبط المتهمين، ومنع المشاجرات، وملاحظة حالة الأمن، وتنظيم المرور في المدينة،

والمروور بالدوارايات فى الشوارع. استمر هذا النظام معمولًا به حتى قيام الثورة العرابية عام ١٨٨٢م. فى عام ١٨٨٣م تشكل جهاز جديد للأمن من عناصر أوربية تحت القيادة البريطانية أطلق عليه "الجندرمة" وهى القوات العسكرية المكلفة بالمحافظة على النظام والأمن فى القطر المصرى يساعدها بوليس المدن والأقاليم. فى عام ١٨٨٤م ألغيت الضبطيات وأحيلت أعماله الضبطيات على "البوليس". وفى عام ١٨٨٨م ألغيت التنظيمات السابقة للبوليس وانتهت الجندرمة، وأسندت مهام الأمن إلى جهاز بوليس جديد. عبد الوهاب بكر. البوليس المصرى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٦، ج ١ ص ص ٢١-٣٨، ٥٣، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ١٧٣، ٢٠٦، ٢٣٠.

(٢٦) وردت هكذا بالوثيقة، والصواب: "جماد أول"، وحذفت خانة الآلاف من السنة بالتقويم الهجرى، والصواب: (١٣٠٨).

(٢٧) حذف كاتب الوثيقة خانة الآلاف (الرقم الدال على الألف) من السنة بالتقويم الهجرى، والصواب: (١٣٠٩)، كما حذف خانتى المئات والآلاف من السنة بالتقويم الميلادى، والصواب: (١٨٩٢).

(٢٨) الخديو عباس حلمى الثانى بن محمد توفيق بن إسماعيل باشا. ولد فى الرابع عشر من يوليو ١٨٧٤م بالإسكندرية. تعلم اللغتين التركية والإنجليزية، وتعلم العلوم العسكرية فى أوربا ليكون وريثاً للعرش. تولى السلطة فى الثامن من يناير ١٨٩٢م خلفاً لوالده. حاول انتهاج سياسة إصلاحية، فتقرب إلى المصريين، وقاوم الاحتلال البريطانى، فى عهده تم استرجاع إدارة السودان ووضعها تحت الحكم الثنائى: مصر مع بريطانيا عام ١٨٩٩م. وبنى خزان أسوان عام ١٩٠٢م، وأدخل نظام الرى الدائم فى الوجه القبلى، وانتشرت المدارس الحكومية والأهلية والمدارس العالية، وأصبحت اللغة العربية هى لغة التعليم، وتأسست الجمعيات العلمية والخيرية، وأنشئت المستشفيات، وتعددت الصحف والمجلات. حوّل ديوان الأوقاف إلى وزارة مستقلة، وأصدر قانون الخمسة أقدنة استمالة للفلاحين. نشطت فى عهده الحركة السياسية على يد الشباب الثائر بقيادة "مصطفى كامل" الذى أيد الخديو، خلعه الإنجليز فى

ديسمبر ١٩١٤م في أثناء وجوده خارج مصر في زيارة لتركيا. وأعلنت الحماية البريطانية على مصر كضرورة حربية لمساعدتها في الحرب العالمية الأولى . توفي عام ١٩٤٤م. ناصر الأنصارى. موسوعة حكام مصر، مرجع سابق، ص ١٢٤؛ حمدى عثمان. هؤلاء حكموا مصر، مرجع سابق، ص ٤٣٩ - ٤٤١؛ عباس حلمى (الخدوي). عهدي، مرجع سابق، ص ص ٣٧-٤٢ ، ٤٥.

(٢٩) **حسن موسى العقاد.** من كبار تجار القاهرة، وعضو مجلس شورى النواب عام ١٨٧٠م، ورث التجارة عن والده الذى أسس شركة كبيرة فى النيل الأبيض بالسودان فى تجارة العاج والرقيق، وبلغت ثروته التى ورثها ما يزيد على مائة ألف جنيه، والكثير من الأراضى والأملك، منها ألف ومائتان وتسعة وأربعون فداناً، كما كان عضواً فى "جمعية المعارف" التى تأسست عام ١٨٧١م لنشر العلم والمعارف، اتصل بالسيد "جمال الدين الأفغانى" عام ١٨٧١م، وتشرب الروح الثورية منه، فهاجم الحكومة واستبدادها عندما أصدرت قراراً بإلغاء قانون "المقابلة" الذى سيضر بمصالحه هو وسائر الأعيان، فنفى إلى السودان ومكث فيها مدة، فتظلم من ذلك، وأفرج عنه، وعاد إلى القاهرة واتصل بالعربيين وساند الثورة العربية، وكان منزله مقراً لعقد اجتماعاتهم، وذلك لحماية مصالحه، ولكرهم للخدوي وللاحتلال البريطانى، فحكم عليه بالتجريد والنفى مدة عشرين سنة فى مصوع، كما عمل على عودة الأمير "حليم" والخدوي "إسماعيل" إلى عرش مصر، وحصل منهم على أموال طائلة أنفق منها على متطلبات الثورة، وقد عفا عنه الخدوي "عباس حلمى الثانى" قبل انتهاء المدة، فعاد إلى مصر. عبد المنعم الجميى. حسن موسى العقاد ودوره فى الحركة السياسية المصرية؛ فى الموسم الثقافى للجمعية المصرية للدراسات التاريخية (١٩٨٤)، ص ص ١٨٧-٢٣١.

(٣٠) كان "محمد عبيد" بكباشى من آلاى الحرس الخديوى قبل وقوع الثورة، وهو بطل واقعة قصر النيل إحدى وقائع الثورة؛ حين أطلق سراح الميرالايات الثلاثة عربى وعلى فهيمى وعبد العال حلمى من الاعتقال عنوة، وختم حياته بقتال مجيد فى موقعة التل الكبير ضد الإنجليز استشهد على إثره. عبد الرحمن الرفاعى. الثورة العربية

- والاحتلال البريطانى. مرجع سابق، ص ٤٥٨؛ محمود متولى. أحمد عرابى. مرجع سابق، ص ٤٤، ٦٧، ٦٨.
- (٣١) حسن الحلوة. الدبلوماسية؛ مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج ٢٧، ج ١ (١٩٦٥)، ص ص ٢٠٨ - ٢١٠.
- (٣٢) جمال الخولى. مداخلات فى علم الدبلوماسية العربى. الإسكندرية: دار الثقافة، ٢٠٠٠، ص ٣٢، ٤٨.
- (٣٣) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٨٩).
- (٣٤) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٧٤).
- (٣٥) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦).
- (٣٦) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٧٠)، (٠٠٠٤-٠٠١١٧٣)، (٠٠٠٤-٠٠١١٧٤)، (٠٠٠٤-٠٠١١٨٩)، (٠٠٠٤-٠١٢٧٦٦).
- (٣٧) دار الوثائق القومية. صورة وثيقة منشورة بالكتاب التذكارى "من كنوز دار الوثائق".
- (٣٨) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٧٠).
- (٣٩) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٧٤).
- (٤٠) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٧٠)، (٠٠٠٤-٠٠١١٧٣)، (٠٠٠٤-٠٠١١٧٤)، (٠٠٠٤-٠٠١١٨٩).
- (٤١) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦).
- (٤٢) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٧٠)، (٠٠٠٤-٠٠١١٧٣)، (٠٠٠٤-٠٠١١٧٤)، (٠٠٠٤).
- (٤٣) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦).
- (٤٤) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١١٧٠)، (٠٠٠٤-٠٠١١٧٤).
- (٤٥) دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦).

قائمة مصادر البحث

أولاً: الوثائق:

دار الوثائق القومية:

وثائق الديوان الخديوى: الأكواد الأرشيفية:

(٠٠٠٤-٠٠١١٧٠ ، ٠٠٠٤-٠٠١١٧٣ ، ٠٠٠٤-٠٠١١٧٤ ، ٠٠٠٤-٠٠١١٨٩ -
(٠٠٠٤

وثائق مجلس النظار والوزراء: الأكواد الأرشيفية:

(٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦ ، ٠٠٧٥-٠١٢٧٦٦ ، ٠٠٧٥-٠٤٨١٢٦)

وثائق الديوان الخديوى التركى: فيلمين رقما: ٣٠٤ ، ٣٠٥.

ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

(١) أحمد عرابى. مذكرات الزعيم أحمد عرابى، كشف الستار عن سر الأسرار فى النهضة المصرية المشهورة بالثورة العربية، دراسة وتحقيق عبدالمنعم الجميعى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٥.

(٢) أحمد شفيق باشا. مذكراتى فى نصف قرن. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٧.

(٣) آرثر جولد شميت. قاموس تراجم مصر الحديثة، ترجمة وتحقيق عبد الوهاب بكر. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣.

(٤) بلنت، ألفريد. التاريخ السرى لاحتلال إنجلترا مصر، راجعه الشيخ محمد عبده. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٨.

(٥) توفيق اسكندر. ديوان المعية السنية: السجل الأول. القاهرة: دار الوثائق التاريخية القومية، ١٩٦٠.

- (٦) جرجى زيدان. تاريخ مصر الحديث مع فذلكة فى التاريخ القديم. القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٩.
- (٧) _____ . تراجم مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر. القاهرة: مطبعة الهلال، ١٩٢٢.
- (٨) جمال الخولى. مداخلات فى علم الدبلوماسية العربى. الإسكندرية: دار الثقافة، ٢٠٠٠.
- (٩) حسن الحلوة. الدبلوماسية؛ مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج٢٧، ج ١ (١٩٦٥).
- (١٠) حمدى عثمان. هؤلاء حكموا مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
- (١١) دار الوثائق القومية. من كنوز دار الوثائق القومية. القاهرة: دار الوثائق القومية، (د. ت.).
- (١٢) زكى محمد مجاهد. الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية. بيروت: دار الغرب الإسلامى، ١٩٩٤.
- (١٣) سلوى على ميلاد. الأرشيف ماهيته وإدارته. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٦.
- (١٤) سليم خليل النقاش. مصر للمصريين. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.
- (١٥) عباس حلمى (الخدوى). عهدى: مذكرات عباس حلمى الثانى خديو مصر الأخير، ترجمة جلال يحيى. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٣.
- (١٦) عبد المنعم الجمعى. حسن موسى العقاد ودوره فى الحركة السياسية المصرية؛ فى الموسم الثقافى للجمعية المصرية للدراسات التاريخية (١٩٨٤)، ص ص ١٨٧-٢٣١.

- (١٧) عبد الرحمن الرافعى. الثورة العرابية والاحتلال البريطانى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.
- (١٨) عبد الرحمن زكى. أعلام الجيش والبحرية. القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٩٤٧.
- (١٩) عبد الوهاب بكر. البوليس المصرى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٦.
- (٢٠) عزت قرنى. تاريخ الفكر السياسى والاجتماعى فى مصر الحديثة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦.
- (٢١) عماد أبوغازى. رحلة هروب الأستاذ فى ضوء الوثائق الأرشيفية؛ فى: رؤى فى التاريخ الحديث والمعاصر، إعداد محمد الدمرداش، تحرير حمادة إسماعيل، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣.
- (٢٢) فؤاد كرم. النظارات والوزارات المصرية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤.
- (٢٣) فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضاء. القاهرة: دار الوثائق والكتب المصرية، ٢٠٠٥.
- (٢٤) لطيفة سالم. عرابى ورفاقه فى جنة آدم: دراسة وثائقية. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٩.
- (٢٥) _____ . النظام القضائى المصرى الحديث. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
- (٢٦) محمد فؤاد شكرى وآخرون. بناء دولة مصر محمد على. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٩.

- (٢٧) محمود الخفيف. أحمد عرابى الزعيم المفترى عليه. القاهرة: كلمات للترجمة والنشر، ٢٠١٢.
- (٢٨) محمود متولى. أحمد عرابى. القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٠٨.
- (٢٩) ناصر الأنصارى. موسوعة حكام مصر. القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨.
- (٣٠) ناهد عبد العال السويفى. ديوان الخديو فى عهد عباس الأول: دراسة وثائقية أرشيفية للوثائق والسجلات فى الفترة (١٢٦٤-١٢٧٠هـ) / إشراف محمود عباس حمودة. أطروحة (ماجستير). كلية الاداب/ جامعة القاهرة، قسم الوثائق والمكتبات، ١٩٨٨.
- (٣١) نصر الله مبشر الطرازي. الدبلوماسية، القاهرة: المؤلف، ١٩٨٦.